مدى جودة استراتيجيات التدريس المستخدمة في معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية طرق و أساليب التدريس الحديثة للنشاط الحركي – دراسة ميدانية بجامعتي الجلفة و الاغواط-

د. طش عبد القادر جامعة محمد بوضياف المسيلة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من وجهة نظر أساتذة معاهد التربية البدنية والرياضية واستخدمنا المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات البحث التي تضمنت درجة استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء بناء الحصة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية وهناك صعوبات متنوعة تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر الأساتذة، وتمثلت عينة الدراسة في أساتذة معاهد التربية البدنية والرياضية للتعليم الجامعي بجامعتي الجلفة والأغواط والبالغ عددهم 30 أستاذا واعتمدنا على الاستبيان لقياس مستوى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية الذي اشتمل على الأبعاد التالية وهي :(الأهداف التعليمية ، التخطيط ، الكفاءات ،الممارسات التعليمية ،التقويم) واستنتجنا من خلال الفرضية الأولى أن هناك درجة قوية من استخدام الأبعاد النظرية، وكذا الفرضية الثانية بالنسبة الأبعاد التطبيقية، أما بالنسبة للفرضية الثالثة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية تؤكد أن الأبعاد النظرية لها علاقة ارتباطية قوية بالأبعاد التطبيقية، أما بالنسبة للفرضية الرابعة لاحظنا أن هناك صعوبات متنوعة منها صعوبات تخص الأستاذ الجامعي وصعوبات خارج عن نطاقه، وفي الأخير أوصينا بضرورة وضع برنامج عملي ميداني يتضمن حصص تعليمية تعتمد على الملاحظة وكيفية تطبيق الأبعاد النظرية في الواقع في ظل المنهاج الجديد أي المقاربة بالكفاءات.

Résumé de l'etude:

Cette etude a pour but de savoir la realité de l' utilsation des nouvelles methodes d'apprentissage dans le domaine de l'education physique et sportive . D'après le point de vue des enseignants des instituts de l'education physique et sportive selon l'approche déscriptive .Pour vérifier les hypothèses de recherches que cnstitue le degré de l'utilisation des nouvelles méthodes d'apprentissage pendant l'elaboration de l''activité par les enseignants . Selon eux .il existe de nombreux obstacles qu'ils affrontent dans l'application de cette

approche . L'echantillon de cette etude représente trente professeurs de l'éducation physique et sportive de l'enseignement superieur de l'université de Djelfe et Laghouat . Nous anons utilisé le qestionnaire pour connaitre le taux de l'utilisation des nouvelles approches d"apprentissage dans lactivité de l'education physique et sportive qui comprend les dimensions suivantes (les objectifs d'apprentissage ,la planification,les competences les pratiques d'apprentissage et l'evaluaton).

Nous avans conclu à partir de la première hypothèse qu'il y a une grande utilisation des dimensions théoriques .En plus , la deuxième concernant la dimension pratique .La troisième montre qu'il y a une relation statistique en correlation avec la dimension pratique . Tandis que, dans la quatrième , nous avons constaté qu'il existe des difficultés qui s'opposent au professeur :certaines sont propres à lui ; d'autres lui depassent .

Enfin , nous recommandons de la necessité de mettre en place un programme dans le champ pratique, qui contient des séances d'apprentissage, en s' appuyant sur l'observation et la manière d'appliquer les dimensions théoriques en réalité , dans le nouveax système :l'approche par compétences.

مقدمة

إن طريقة التدريس لا تقل أهمية عن المنهاج ذاته إذ يتوقف فهم المتعلم للمادة المعروضة عليه و استفادته منها على طريقة تدريسها له و عرضها عليه ، كما تمثل معيارا يحكم من خلاله على المعلم المؤهل و غير المؤهل كما يعتمد على طريقة التدريس في تحقيق أهداف المنهاج و الأهداف التعليمية وهذا ما زاد من أهميتها و تناولها في كثير من البحوث والدراسات ، وجعلها تحضى باهتمام الباحثين والعلماء ، ولكي نتمكن من استغلال واستخدام الطرق الحديثة في العملية التعليمية ينبغي علينا تخريج نوعية من المعلمين القادرين على تنمية أنفسهم باستمرار و لا يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب و توفير المعلمين المؤهلين ، وهذا ما تسعى إليه الدول المتقدمة و المقاربة الحديثة (المقاربة بالكفاءات).

إشكالية الدراسة:

إن التعليم العالي شهد في الفترة الأخيرة عملية تطوير تفرضها طبيعة المرحلة، وهذا يستلزم التعرف على طرق التدريس الحديثة التي تتماشى مع المنهاج الجديد أي طريقة التدريس بالكفاءات والمعوقات التي تواجه أستاذ التربية الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ،ومن هذا يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الآتـــــــــي:

ما درجة استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية التي تتماشى وفق المنهاج الجديد من وجهة نظر أستاذ المرحلة الجامعية؟

وعليه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما درجة استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ من الجانب النظري الذي يهتم بالأبعاد التالية : الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات؟
- ما درجة استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ من الجانب التطبيقي الذي يهتم الأبعاد التالية : الممارسات التعليمية والتقويم؟
- ما العلاقة الارتباطية بين الجانبين النظري والتطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ الجامعي؟
- ما الصعوبات التي تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر الأستاذ الجامعي؟

مصطلحات البحث :

الجودة :يعرف جوران الجودة بأنها الملائمة للاستخدام أي كلما كانت الخدمة أو السلعة المصنعة ملائمة للاستخدام المستفيد كلما كانت جيدة.و يعرفها كروسبي بتعريف يشترط فيه ثلاث شروط لتحقيق الجودة:

- الوفاء بالمتطلبات
- انعدام العيوب
- تنفيذ العمل بصورة من أول مرة و في كل مرة

و يعرفها دمنيق بتعريف مختصر و لكنه يكاد يجمع التعريفين إذ يقول أن الجودة هي تحقيق احتياجات و توقعات المستفيد حاضرا و مستقبلا.(محمود عبد الفتاح رضوان ، 2012 : 14)

الإستراتيجية: مفهوم الإستراتيجية: جاء مصطلح الإستراتيجية كنحت عربي لكلمة الإنجليزية (Strategy) والتي بدورها مشتقة من توليفة من كلمتين إغريقيتين هما (Stratus) وتعني الجيش(Again) وتعني يقود، وهي بذلك تعني الجنرالية أو قيادة الجيش، أو بصفة عامة "علم القيادة العسكرية" في حالة صراع مع عدو" من هذه الجذور اتخذ المصطلح معنى أوسع وأشمل بحيث أصبحت " الإستراتيجية " كمفهوم اصطلاحي تشير إلى خطة محكمة للوصول إلى هدف معين.(وليم عبيد ، 2009 : 23)

إذن هي خطة عمل تتكون من عمليات ومواقف منظمة لإحداث تفاعلات بين عناصر الوضعية التعليمية.
وتعرفها **كوثر كوجك** 1997 بأنها : خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة.
أما **مصطفى السايح** فيعرفها على أنها : مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد و توجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المعدة سابقا.

استراتيجيات التدريس : تعرف على أنها جميع الوسائل و الإجراءات و النشاطات و وسائل التقويم التي يهيئها المعلم من اجل تحقيق الأهداف التعليمية لدى الطلاب في غرفة الصف و خارجها. (جابر ، 2005 : 155)

و تعرف على أنها ما يتبعه الأستاذ من خطوات متسلسلة لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف تعليمية .(قنديل ، 1995 : 147)

أما **العتوم** فيرى أنها ذلك النوع من المعرفة الذي يبحث في سبل توصيل المعرفة إلى المتعلم توصيلا فعالا ، و صقل جوانب شخصيته من جميع النواحي ، لكي يستطيع توظيفها في حياته و خدمة نفسه و مجتمعه على حد سواء . (العتوم ، 2004 : 126)

مضامين استراتيجيات التدريس :

1. عبارة عن إطار عمل مخطط لمجموعة من الأفعال و الحركات و الممارسات و الإجراءات و الأساليب و الوسائل المتتابعة .
2. تتضمن استراتيجيات التدريس الأهداف التدريسية ، و تنظم الدرس ، إثارة واقعية المتعلمين و تحديد الأنشطة التعليمية .
3. تتضمن التحركات المنظمة التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس و إدارة التلاميذ .
4. تتضمن أساليب التقويم المناسبة للتصرف على مدى نجاح الدرس .
5. تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك . (السايح ، 2001 : 02)

شروط استراتيجيات التدريس الجيدة :

يجب على المدرس اختيار الاستراتجيات المناسبة لكي يصل إلى تعلم أفضل و أن يقارن بين الاستراتيجيات و مدى ملائمتها و فعاليتها و عليه يجب أن تتوفر الإستراتيجية الجيدة على ما يلي

1. يجب أن تتلاءم مع المادة المراد تدريسها و موضوعها .
2. يجب أن تقوم على التشويق و إثارة الدافعية للتعلم .

3. ينبغي أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
4. يجب أن تكون شاملة تتضمن الاحتمالات المتوقعة .
5. يجب أن تكون مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها .
6. يجب أن تتسم بالمرونة و القابلية للتطوير و التغيير إذا دعت الحاجة .

ونظرا لاختلاف الأهداف التعليمية و المحتوى و الفروق الفردية أصبح من المؤكد عدم اللجوء إلى طريقة واحدة ، فمن غير الممكن أن تلبي إستراتيجية واحدة كل ما يطمح المدرس إلى تحقيقه ، لذا و جب التنويع في استراتيجيات التدريس لتجنب الملل و خلق الفرصة للمتعلمين للتعلم بطرق شتى بما يضمن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و الطلاب .

أنواع استراتيجيات التدريس : يقسمها مصطفى السايح إلى :

استراتيجيات مبنية على الشرح: وهي التي تعتمد على الشرح الذي يقدمه المعلم في تقديمه للمعرفة و تلقينها للمتعلمين .

استراتيجيات مبنية على الاستكشاف: وهي التي يعتمد فيها المعلم على اكتشاف المتعلمين للمعرفة بأنفسهم كإستراتيجية حل المشكلات .

استراتيجيات التدريس المباشرة: وهي التي تعتمد على المعرفة أو المهارة على شكل تلقي مباشر من المعلم و من مصادر المعرفة الأخرى ثم يتدرب المتعلمون عليها حتى يتم حفظها .

استراتيجيات التدريس غير المباشرة: وهي التي يعتمد فيها المتعلمون على أنفسهم من خلال ممارساتهم لأنشطة التعلم الذاتي .

استراتيجيات التدريس المتمركزة حول دور المعلم: وهي التي يلعب فيها المعلم دورا أساسيا في العملية التعليمية فهو الموجه و المرشد و الذي يبحث عن الحلول بمعية التلاميذ .

استراتيجيات التدريس المتمركزة حول دور المتعلم: وفي هذا النوع من الاستراتيجيات يلعب المتعلم الدور الأساسي في عملية التعلم فهو الذي يبحث عن الحلول أما المعلم فيلعب دور الموجه فقط .

استراتيجيات التدريس التي تعتمد على نوع المهمة: وهي التي تركز على كيفية استخدام المتعلمين لكافة أنواع الأدبيات و مصادر المعرفة المتوفرة لديهم من اجل التعلم بطريقة أكثر فعالية .

استراتيجيات التدريس التي تعتمد على استخدام الخيال و التصور: وهي التي تعتمد على تخيل أو تصور المتعلم للمعلومة أو رسم صورة تقريبية لها لتسهيل فهمها أو القيام بادوار تمثيلية بحيث يستطيع متعلم المهارات الحركية استخدامها في مواقف أثناء الأداء الحركي .(السايح ، 2001 : 5)

في حين يوجد تصنيف آخر لاستراتيجيات التدريس ويشتمل على ما يلي :

1. استراتيجيات التدريس المباشر (التقليدية) .
2. استراتيجيات التدريس غير المباشر .
3. استراتيجيات التدريس الموجه .

و فيما يلي أهم استراتيجيات التدريس :

1. إستراتيجية المحاضرة
2. إستراتيجية المناقشة و الحوار
3. إستراتيجية العروض العملية .
4. إستراتيجية القصص و الحكايات .
5. إستراتيجية التدريس الاستنباطية .
6. إستراتيجية التدريس الاستقرائية .
7. إستراتيجية التدريس بالاكتشاف .
8. إستراتيجية التدريس الاستقصائي .
9. إستراتيجية حل المشكلات .
10. إستراتيجية التعلم الذاتي الفردي .
11. إستراتيجية التدريس الالكتروني .

أهم استراتيجيات التدريس التي يكمن تطبيقها في المجال الرياضي

إستراتيجية التعليم المتمايز:أساس هذه الإستراتيجية أن التعليم للجميع بغض النظر عن القدرات و الأداء و الخبرات السابقة و تفترض و جود اختلافات في كل من البيئة و الثقافة و الخبرة و المتطلبات .....الخ

تهدف إلى :

1. رفع مستوى الأداء الحركي لجميع المتعلمين .
2. زيادة إمكانات المتعلم و قدراته .
3. الحصول على أقصى نمو حركي من المتعلم و تحقيق النجاح الفوري .

4. اختيار المتعلم للطريقة و الأسلوب المناسب له عند التعلم .

إستراتيجية خرائط المفاهيم: تعد خرائط المفاهيم إستراتيجية تعليمية تعتمد على نظرية اوزوبل و نوفاك و جيجيد للعلم ذي المعنى و هي ترجع مباشرة إلى القواعد النظرية مثل (المعرفة المسبقة ، التمايز التقدمي ، التوفيق التكاملي) وصممت لكي توازي البنية المعرفية للمتعلم ، فهي تنظيم للمعلومات في أشكال أو رسومات تبين ما بينها من علاقات و تتخذ أشكالا مختلفة حسب ما تحويه من معلومات و من أمثلة ذلك

- خرائط توضح تسلسل المعلومات .
- خرائط توضح الفكرة الرئيسية و الأفكار المرتبطة بها .
- خرائط توضح الأسباب و النتائج .
- خرائط تقارن بين فكرتين (مهارتين) .
- خرائط توضح العلاقات بين الأشياء .

مكونات استراتيجيات التدريس: حدد كمال زيتون مكونات استراتيجيات التدريس بشكل عام على أنها :

- الأهداف التدريسية .
- التحركات التي يقوم بها المعلم ، و ينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه .
- الأمثلة و التدريبات و المسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف .
- الجو التعلمي و التنظيم الصفي للحصة .
- استجابات الطلبة الناتجة عن المثيرات التي ينظمها الأستاذ ويخطط لها. (زيتون ، 2001 : 292)

و منه فأحد الدلائل على جودة المعلم يتمثل في اختياره لإستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس و محتواه من ناحية و تتلاءم و احتياجات تلاميذه من ناحية أخرى ، بالرغم من و جود تشابه و تداخل بين الاستراتيجيات إلا انه يستطيع أن يختار الإستراتيجية الجيدة التي تسمح له بتحقيق أهداف الدرس .

مراحل اختيار استراتيجيات التدريس :

مرحلة البداية: يتم فيها التهيئة الكاملة للمتعلمين من خلال إعطاء نبذة عامة عن موضوع و محتوى الدرس

مرحلة الشرح: يتم فيها شرح المهارة المطلوب تعلمها شرحا وافيا عن طريق إعطاء النموذج كليا و جزئيا بالإضافة إلى الجزء المعرفي القانوني لهذه المهارة .

مرحلة الفهم: عن طرق هذه المرحلة يطرح المعلم بعض الأسئلة حول المهارة بحيث يتصرف على مدى استيعاب المتعلمين .

مرحلة الربط و التواصل: وفيها يتعرف المعلم على مدى قدرة المتعلمين على ربط مراحل أداء المهارة ببعضها البعض ، بالإضافة إلى معرفة المعلم بدرجة التواصل يبين أدائه للنموذج الحركي و نواصل المتعلمين في الأداء الحركي .

مرحلة الختام: وفيها يقوم المعلم بإعطاء تلخيص للمهارة الحركية في نقاط موجزة .

الفرضيات:

الفرضية العامة:

هناك درجة كبيرة من استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية التي تتماشى وفق المنهاج الجديد من وجهة نظر أستاذ التعليم الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

-هناك درجة كبير من استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء بناء الحصة من طرف الأستاذ الجامعي للتربية البدنية والرياضية من الناحية النظرية التي تهتم الأبعاد التالية : الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات.

-هناك درجة كبير من استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء أداء الحصة من طرف الأستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية التطبيقية التي تهتم الأبعاد التالية : الممارسات التعليمية و التقويم.

-هناك علاقة ارتباطيه قوية بين الجانبين النظري والتطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ الجامعي.

-توجد صعوبات متنوعة تحد من استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

أهداف الدراسة :

- معرفة واقع توظيف تقنيات وطرق التدريس الحديثة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تتناسب مع المنهاج الجديد.

- تحديد الصعوبات التي تعوق توظيف التقنيات الحديثة في التدريس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تقديم مقترحات لزيادة فعالية طرق التدريس الحديثة من اجل نجاح درس التربية البدنية والرياضية.

- معرفة تأثير استخدام طرق التدريس الحديثةعلى الأداء التربوي للأستاذ الجامعي من اجل رفع مستواه بصفة خاصة والمادة بصفة عامة.

أهمية الدراسة

يعتبر إعداد وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية الجامعي قبل وأثناء التوظيف من القضايا الهامة فهو يلعب دورًا قياديًا بارزًا في العملية التربوية ويتحمل عبئًا كبيرًا في سبيل إكساب طلابه العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات داخل الفصول وخارجها، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة والتي تتمثل في:

- يتماشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير وتوظيف تقنيات وطرق التدريس الحديثة في خدمة التعليم العالي.

- رفع كفاءة مدرس التربية البدنية والرياضية وتحسين أدائه مما ينعكس بالإيجاب على الطلاب وتدريس التربية الرياضية.

- من المأمول أن تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين والقائمين على برنامج إعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل تطوير العملية الإشرافية في ميدان التربية البدنية والرياضية.

- قد يساهم البحث الحالي في الكشف عن الصعوبات التي تحول دون توظيف التقنيات الحديثة في التعليم وبالتالي يمكن أن يستفيد منها المسئولون في بناء مناهج التعليم بوزارة التعليم العالي في إيجاد حلول لها والتغلب عليها.

عرض بعض الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ، ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث ، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث.

دراسة أ.محمد طياب (2010) الجزائر بعنوان "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

دراسة نعمة أحمد علي (1995) بعنوان " منهج مقترح للتربية الرياضية للمرحلة الثانوية للبنين بدولة قطر في ضوء تقويم المنهج الحالي" .

دراسة عبد الحميد مطر (1995) بدراسة بعنوان "كلية التربية الأساسية ودورها في إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية لمرحلتي المتوسط والثانوي بدولة الكويت.

منهج الدراسة :

يعرف المنهج بأنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقية " ، وتماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية الإرتباطيه، حيث يهدف إلى محاولة تحديد العلاقة بين متغيرين قابلين للقياس أو أكثر من متغيرين، فالمنهج الوصفي يعتمد على أساس الاستقصاء الذي ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي موجودة في الحاضر.

مجتمع الدراسة:

وفي دراستنا مجتمع الدراسة يتكون من أساتذة معاهد التربية البدنية والرياضية لجامعتي الجلفة والأغواط

عينة الدراسة وتوزيعها:

تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذا جامعي تربية بدنية ورياضية من المعهدين، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم توزيع 36 استمارة تم استرجاع منها 30 استمارة، استبعدت منها 6 استمارات لأسباب منها، نظرا لعدم استرجاعها من طرف المبحوثين.

حدود الدراسة :

المجال المكاني: أجريت الدراسة على جامعتي الجلفة والأغواط ،معاهد التربية البدنية والرياضية.

المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة عددهم 30 أستاذ جامعي للتربية البدنية والرياضية.

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال الفترة 2015/2016.

أدوات جمع البيانات:

أداة الدراسة: في بحثنا قمنا باستخدام طريقة الاستبيان بإعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

تحديد أبعاد الاستبيان:

احتوى الاستبيان علي ستة أبعاد أساسية تحتوي علي 47 عبارة فرعية وهذه الأبعاد هي موضحة في الجدول الأبعاد الاستبيان عدد العبارات الفرعية:

الجدول رقم(1)يوضح أبعاد الإستبيان وعدد العبارات الفرعية الموجودة بها

أبعاد الإستبيان	عدد العبارات الفرعية
الأهداف التعليمية	4
التخطيط	6
الكفاءات	4
الممارسات التعليمية	11
التقويم	6
الصعوبات	16

شكل الاستبيان:

يحتوي الجزء الأعلى من الاستبيان على الجنس والسن والخبرة المهنية والمؤهل العلمي للأستاذ الجامعي ثم بعدها تم وضع 47 عبارة فرعية بصورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيبها مع كتابة الأبعاد الأساسية وهذه العبارات الفرعية الموجودة ضمن الاستبيان قد تم صياغتها في صورة إجرائية قد يؤديها الأستاذ أثناء عملية التدريس : بدرجة عالية جدًا ، بدرجة عالية ، بدرجة متوسطة ، بدرجة مقبولة ، بدرجة ضعيفة .

ضبط أو اختبار أداة الدراسة: يقصد بضبط الاستبيان لتأكد من صدقه وثباته ، ولتحقيق ذلك اتبعنا الخطوات التالية: عرض القائمة على مجموعة من المحكمين.

تضمنت هذه المرحلة عرض الاستبيان على عدد من المتخصصين في مجال التربية البدنية و الرياضية من جامعة ورقلة و جامعة الجلفة عدد هم خمسة أساتذة للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق الاستبيان وسلامتها وقد كانت آراء المحكمين تشير تقريبا إلي صدق الاستبيان وسلامتها حيث قدموا بعض الملاحظات أهمها:

- حذف مجموعة من العبارات غير الملائمة.
- التخلص من العبارات المركبة والغامضة ، ثم إعادة صياغتها في صورة بسيطة يسهل الجواب عنها.
- طول الاستبيان، وبالتالي تم حذف بعض العبارات التي لا يصلح تطبيقها.
- زيادة بعض العبارات الملائمة لموضوع الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية وقد SPSS عبارات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية كانت النتائج المتحصل عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	α
47	0,903

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن قيمة ألفا هي 0.903 أي بنسبة 90.3 % من العينة يعيدون نفس الإجابة في حالة استجوابهم من جديد وهي نسبة تعبر عن مدى مصداقية المستجوبين وبالتالي تعميم النتائج على مستوى الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية: تم استخدام إعادة اختبار الاستبيان على (8) أساتذة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الجامعية من نفس أفراد عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة الأصلية الذين تم اختبارهم من قبل باستخدام نفس الاستبيان الأولي دون أي تغيير عليهم بفاصل زمني 15 يوما عن المرة الأول بعد تم احتساب ثبات الاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث كانت النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح قيم معامل الثبات حسب معادلة بيرسون.

الرقم	الأبعاد الأساسية	قيم الثبات بطريقة الإختباروإعادته
الأول	الأهداف التعليمية	0.89
الثاني	التخطيط	0.92
الثالث	الكفاءات	0.83
الرابع	الممارسات التعليمية	0.87
الخامس	التقويم	0.81
السادس	الصعوبات	0.73
قيمة الثبات الكليـــــــــــــــــة		0.84

يتضح من الجدول السابق أن أعلى قيمة لمعامل الثبات كانت (0.92) لبعد التخطيط وأقل قيمة لمعامل الثبات كانت (0.73)لبعد الصعوبات و هذه القيم تعتبر جيدة ، وكانت قيمة الثبات الكلية لجميع العبارات الموجودة في الاستبيان (0.84) وهي نسبة مقبولة للثبات الكلي للاستبيان.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة عن طريق إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان، وتمت معالجته، وتم القيام بمجموعة SPSS باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

من الأساليب الإحصائية:

- استخدام معامل الارتباط بيرسون.
- استخدام طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.
- استخراج التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

عرض نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: هناك درجة كبيرة من استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء بناء الحصة من طرف الأستاذ الجامعي من الناحية النظرية التي تهتم الأبعاد التالية: الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات.

عرض نتائج: وقد استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم(4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان من الناحية النظرية:

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
الأهداف التعليمية	4.11	0.63	2
التخطيط	4.15	0.57	1
الكفاءات	3.90	0.60	3
الدرجة الكلية	4.05	0.60	

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن بعد التخطيط قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4,15) وبانحراف معياري قدره (0,57) ، ثم تلاها بعد الأهداف التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره)4,11(وبانحراف معياري قدره (0,63) ، ثم تلاها بعد الكفاءات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره).3,9 (0 وبانحراف معياري قدره (0,60)هذه الأبعاد تخص الجانب النظري للطرق التدريس

عرض نتائج تحليل نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: هناك درجة كبيرة من استخدام طرق التدريس الحديث أثناء أداء الحصة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية التطبيقية التي تهتم الأبعاد التالية: الممارسات التعليمية و التقويم.

عرض نتائج: وقد استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول التالية:

الجدول رقم (5):يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان من الناحية التطبيقية.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
الممارسات التعليمية	4.11	0.47	1
التقويم	4.08	0.56	2
الدرجة الكلية	4.09	0.51	

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن بعد الممارسات التعليمية قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(4.11) وبانحراف معياري قدره (0,47)، ثم تلاها بعد التقويم في بمتوسط حسابي قدره(4.08) وبانحراف معياري قدره (0,56)، هذه الأبعاد تخص الجانب التطبيقي للطرق التدريس.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: هناك علاقة ارتباطيه قوية بين الجانبين النظري و التطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ الجامعي.

عرض نتائج: لذا سنحاول توضيح العلاقة بين الجانبين النظري و التطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء الحصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ، وقد استخدمنا معامل الارتباط بيرسون كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (5):يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الجانبين النظري و التطبيق

	الجانب النظري	
الجانب التطبيقي	العينة	
	معامل إرتباط بيرسون (R)	مستوى الدلالة
	0.62	0,05

تحليل النتائج: يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط قد بلغ (0.622) للعلاقة بين الجانبين النظري والتطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس في بناء الحصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ وهو دال عند مستوى 0.05 ، وعليه فإنه يوجد ارتباط طردي دال إحصائيا بين الجانبين النظري والتطبيقي أثناء استخدام طرق التدريس في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ ، بمعنى أنه كلما زاد نسبة تحضير الجيد لأبعاد الجانب النظري من طرف الأستاذ زادت القدرة على تطبيق أبعاد الجانب التطبيقي لحصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة: توجد صعوبات متنوعة تحد من استخدام طرق التدريس من وجهة نظر الأستاذة الجامعيين للتربية البدنية والرياضية.

عرض نتائج: وقد استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (6) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الصعوبات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
32	كثرة الفروق الفردية بين الطلبة	3.66	0.88	9
33	عدم المساواة بين ت ب ر والمواد الأخرى	3.66	1.37	10
34	نقص الدورات التدريبية	3.20	1.24	15
35	عدم كفاية الوقت المخصص للبرنامج	3.56	1.52	12
36	قلة الوسائل والأدوات الرياضية	3.83	1.05	6
37	التقيد بإستخدام طرق تدريس محددة	3.63	0.92	11
38	إكتظاظ الأقسام بعدد الطلبة	4.16	1.20	2
39	إزدحام عدد نشاطات في وقت واحد	3.50	1.45	13
40	المال المتاح للصرف على البرنامج غير كاف	3.96	0.99	4
41	وجود ضعف في التكوين القاعدي	3.70	1.34	8
42	عدم ملائمة المساحات لتطبيق النشاط	4.03	1.12	3
43	عدم توفير إختبارات تسهل عملية التقويم	3.33	1.29	14
44	صعوبة التحكم في سلوكيات الطلبة	2.83	1.28	16
45	الإلتزام بتنفيذ محتوى الخطة الموضوعة	3.83	0.79	5
46	عدم إلتزام الطلبة بالزي الرياضي	4.20	0.76	1
47	عدم صيانة الوسائل والأدوات الرياضية	3.76	0.77	7
الدرجة الكلية		3.68	0.61	

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول في بعد الصعوبات أن العبارة رقم (46) وهي(عدم التزام الطلبة بالزي الرياضي) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4,20) وانحراف معياري قد ره (0.76) ثم تلتها العبارة رقم (38) وهي(اكتظاظ الأقسام بعدد الطلبة) فقد جاءت في المرتبة الثانية

بمتوسط حسابي قدره (4,1667) و انحراف معياري قدره (1,20)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة وهي(عدم ملائمة المساحات لتطبيق النشاط) بمتوسط حسابي قدره (4,03) وانحراف معياري رقم(42)قدره (1,12)، في حين جاءت العبارة رقم (44) وهي(صعوبة التحكم في سلوكيات الطلبة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2,83) وانحراف معياري قدره (1.2)

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

لقد افترضا أن هناك درجة كبيرة من استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور الجامعي ولقد تم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج الأبعاد الاستبيانالذي كان بمتوسط حسابي قدره (4.77) وانحراف معياري قدره (0.56) وهذه دالة إحصائية على أن أستاذ التربية البدنية يستخدم بدرجة كبيرة مختلف أشكال وأبعاد و مكونات وقواعد التدريس الحديثة في بناء حصته من الناحية النظرية والتي تخص التحضير النظري على مستوى أبعاده وهي الأهداف التعليمة وعملية التخطيط والكفاءات المسطرة في المنهاج المراد تحقيقها من الناحية التطبيقية التي تتجلى في البعدين الأساسين وهما الممارسات التعليمية (التنفيذ) والتي يتضح فيها مدى لقدرة الأستاذ على توظيف طرائق التدريس الحديثة وخاصة طريقة حل المشكلات التي تتوافق وتتماشى وفق مبدأ المقاربة بالكفاءات والبعد الثاني هو القويم والذي يقوم التلميذ قبل وأثناء وبعد الأداء المهاري و الحركي له من طرف الأستاذ الجامعي للتربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج العام:

بعد التمحيص المطول والتحليل المعمق والمناقشة العلمية الدقيقة لاستمارات الاستبيان الخاصة بأساتذة الطور الجامعي توصلنا إلى نتيجة العامة وهي أن دراية عالية من طرف الأساتذة بأبعاد المكونة لطرق التدريس الحديثة المسطرة وفق منهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) وكذلك هناك قدرة جلية أثناء تطبيق هذه المبادي أو الأبعادمن خلال الحصة وكذلك توصلنا من خلال آراء وأجوبة الأساتذة إلى الاستنتاجات الفرعية والى بعض التوصيات المهمة لإنجاح لعملية التدريس في ضوء نتائج الدراسة توصلنا إلى أهم

الاستنتاجات:

- نقص الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة وافتقار الملاعب إلى الأجهزة الرياضية يؤدي دون تحقيق هدف التربية الرياضية.

- قلة عدد مرات التطبيق الميداني في العمليات التكوينية للأساتذة سواء في الندوات الداخلية أو الخارجية حيث يعد احد الجوانب المهمة في تدريبهم على جوانب العملية التدريسية.
- يعوق كثرة عدد التلاميذ في الصف التنفيذ الجيد للدرس واختلاف قدرات التلاميذ في الصف الواحد.

الخاتمة:

من خلال دراستنا لواقع طرق التدريس وجودتها في مجال التربية البدنية والرياضية في الطورالجامعي في ظل المقاربة بالكفاءات، أن هناك درجة من حيث الدراية بأبعاد المكونة لطرق التدريس الحديثة من طرف الأستاذ الجامعي ، وكذلك وجود درجة كبيرة من تطبيق هذه الأبعاد خلال الحصة، وبذلك يكون قد حققنا الفرضية العامة للدراسة التي تضمنت أربعة فرضيات جزئية التي تم التوصل لتحقيقها وهكذا يكون قد بلغنا هدفنا المنشود من هذه لدراسة والوصول إلى نتائج موضوعية تبرهن أن الأعداد الجيد من الناحية النظرية للحصة يؤثر تأثرا كبيرا أداء التدريس للأستاذ الجامعي من الجانب التطبيقي، ثم توصلنا إلى نتائج موضوعية تخص هذا ، وكذلك توصيات متنوعة قد تكون سندا لإشكاليات مواضيع دراسات مستقبلية.

المراجع:

1/جابر عبد الحميد ،استراتيجيات التدريس والتعلم ،ط 1 ، القاهرة مصر ،1999 ، دار الفكر العربي.
2/حسن زيتون ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، القاهرة مصر، 2001 ، عالم الكتب.
3/كوجك حسين كوثر، اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) ،ط 3 القاهرة، مصر ، 2002عالم الكتب.
4/محمود عبد الفتاح رضوان ،إدارة الجودة الشاملة فكر و فلسفة قبل أن يكون تطبيق ، ط 1، مصر ، 2012 المجموعة العربية للتدريب و النشر دار الكتب المصرية.
5/العتوم منذر سامح ،طرق التدريس العامة ، ط 1، الرياض السعودية ،2004 دار الصميعي للنشر و التوزيع.
6/قنديل يس عبد الرحمان ،التدريس و إعداد المعلم ، ط 1، الرياض السعودية ،1993، دار النشر الدولي.
7/السايح محمد مصطفى، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية، مصر، 2001 ،المنتزه الإسكندرية، مكتبة الإشعاع للطباعة و النشر.
8/السليتي فراس محمود مصطفى، التفكير الناقد و الإبداعي " إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة و النصوص الإبداعية، القاهرة مصر ، 2009 .
9/شاهين عبد الحميد حسن ،استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم ، كلية التربية الإسكندرية ، مصر، 2010.
10/وليم عبيد ،استراتيجيات التعليم و التعلم في سياق ثقافة الجودة ، ط 1 ، عمان الأردن ،2009، دار المسيرة.